

تفسير البغوي

قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلِيَّ لَنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا

قَلِيلًا

(قال) يعني إبليس (أرايتك) أي : أخبرني والكاف لتأكيد المخاطبة (هذا الذي

كرمت علي) أي : فضلته علي (لئن أخرتني) أمهلتي (إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته)

أي : لأستأصلنهم بالإضلال يقال : احتنك الجراد الزرع إذا أكله كله وقيل هو من قول

العرب حنك الدابة يحنكها : إذا شد في حنكها الأسفل حبلا يقودها أي : لأقودنهم كيف

شئت وقيل لأستولين عليهم بالإغواء (إلا قليلا) يعني المعصومين الذين استثناهم الله عز

وجل في قوله : " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (الحجر - 42) .